

## نفثة مصدور 1 | مدرسة الحياة 1341هـ | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه - 00:00:00

والله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد - 00:00:26

مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. فهذا هو الدرس الاول من دروس مدرسة الحياة لشهر رمضان سنة الف واربعمائة وواحد وثلاثين من هجرة خير من وطى الحصى نبينا - 00:00:46

محمد صلى الله عليه واله وسلم. والذي يوافق يوم السبت الرابع من شهر رمضان. والموافق الرابع عشر من شهر اغسطس وكما يعني تعودتم في كل رمضان ان هذا الدرس علم على شرح على - 00:01:16

كتاب صيد الخاطر للامام ابي الفرج ابن الجوزي رحمة الله تعالى. وهو الكتاب عبارة عن الخواطر ويعني آملح كانت تمر على خاطر ابن الجوزي دونها. بقلم سينات كما كان لسانه منطلق في الوعظ على سجيته يتكلم بالاعجيب والغرائب. من - 00:01:36

الجمل المعجبات التي كان يقولها على سجيته وهذا تقريبا يعني في سائر كتبه الوعظية ظاهر اه وبها. وقد اخترت اه خاطرة له اه ساقضي معها ان شاء الله عز وجل يعني آلااسبوع كله تقريبا اشرح فيها لانها طويلة وفي - 00:02:06

في نفس الوقت مهمة وتشتمل على اشياء كثيرة من اصحاب الهمم يتذمرون بسبب ما تعذب به ابن جوزي فلعلني استطيع ان يعني آلاجد حلا لاصحاب الهمة العالية الذين آلا - 00:02:36

يساعدهم الزمان على ادراك آلا ما يتمنونه. ولا يزال المرء معذبا بهمته العالية كما قال القائل اظنه ابو الطيب اذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام وكانت نفسك كبيرة وفتية فاشقى الناس بهذه الروح هذه هذا البدن الذي ركبته هذه الروح في الحياة الدنيا - 00:02:56

يقول ابن الجوزي رحمة الله تعالى قلت يوما في مجلسي لو ان الجبال حملت ما حملت لعجزت. فلما عدت الى منزلي قالت لي كيف قلت هذا؟ وربما اوهم الناس ان بك بلاء - 00:03:26

وانت في عافية في نفسك واهلك. وهل الذي حملت الا التكليف الذي يحمله الخلق كلهم ما وجه هذه الشكوى؟ فاجبتها اني لما عجزت عما حملت قلت هذه الكلمة لا على سبيل الشكوى بل ولكن للاسترواح. وقد قال كثير من الصحابة والتابعين قبلني ليتنا لم نخلق - 00:03:53

وما ذاك الا لاثقال عجزوا عنها ثم من ظن ان التكاليف سهلة فما عرفها اترى يظن الظان ان التكاليف غسل الاعضاء بروتل من الماء او الوقوف في محراب لاداء ركعتين هيهات. هذا اسهل التكليف. وان التكليف - 00:04:23

هو الذي عجزت عنه الجبال ومن جملته اني اذا رأيت القدر يجري بما لا يفهمه العقل الزمت العقل الاذعان للمقدر. ارجو ان الاخوة بس ايه؟ لأن القاطرة طويلة ودسمة. فمش عايزةهم يسرحوا يعني - 00:04:53

ركز معي. يقول وان التكليف هو الذي عجزت عنه الجبال ومن جملته اني اذا رأيت القدر يجري بما لا يفهمه العقل الزمت العقل الاذعان للمقدر فكان من اصعب التكليف. وخصوصا فيما لا يعلم العقل معناه - 00:05:12

كايام الاطفال وذبح الحيوان مع الاعتقاد بان المقدر لذلك والامر به ارحم الراحمين فهذا مما يتغير العقل فيه فيكون تكليفه التسليم

وترک الاعتراض. فكم بين تکلیف البدنی وتکلیف العقل ولو شرحت هذا لطال - 00:05:36  
غير اني اعتذر عما قلتة. فاقول عن نفسي ما فاقول عن نفسي وما يلزمني حال غيري يعني هو يتکلم عن نفسه اما غيره فلا يتکلم  
عنه. اني رجل حبب الي العلم من زمن الطفولة فتشاغل - 00:06:02

به. ثم لم يحبب الي فن واحد منه. بل فنونه كلها. ثم نتقصر همتی في فن على بعضه بل اروم استقصاءه والزمان لا يسع وال عمر  
اضيق والشوق يقوى والعجز يظهر فيبقى وقوف بعض بعض المطلوبات حسرات - 00:06:29

ثم ان العلم دلني على معرفة المعبد وحثني على خدمته ثم صاحت بي الاadle عليه اليه فوقفت بين يديه فرأيته في نعشه وعرفته  
بصفاته وعاينت بصيرتي من وعاينت بصيرتي من الطافه ما دعاني - 00:06:56

الى الهيمان في محبته. وحركني الى التخلی لخدمته وصار يملکني امر كالوجد كلما ذكرته فعادت خلوتي في خدمتي له احل عندي  
من كل حلاوة. فكلما ملت الى الانقطاع عن الى الخلوة صاح بي العلم این تمضي - 00:07:22

اتعرض عنی وانا سبب معرفتك به فاقول له انما كنت دليلا وبعد الوصول يستغنى عن الدليل. قال هيئات كلما زدت زادت معرفتك  
لمحبيك. وفهمت كيف القرب منه. ودليل هذا انك تعلم غدا - 00:07:46

انك اليوم في نصسان او ما تسمعه يقول لنبيه صلی الله عليه وسلم وقل رب زدني علما ثم الاست تبغي القرب منه فاشتغل بدلالة عباده  
عليه فهي حالات الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:08:09

اما علمت انهم اثروا تعليم الخلق على خلوات التعبد لعلمهم ان ذلك اثر عند حبيبهم اما قال الرسول صلی الله عليه واله وسلم لعلی  
رضي الله عنه لن يهدی الله بك رجلا خيرا لك من حمر النعم - 00:08:30

فلما فهمت صدق هذه المقالة تهواست على تلك الحالة وكلما تشغلت بجمع الناس تفرق همي. واذا وجدت مرادي من نفعهم ضعفت انا  
سابقی في حيز التحریر متربدا لا ادری على اي القدمين اعتمد. اذا وقفت متحيرا صاح العلم - 00:08:53

قم لکسب العیال وادب لتحصیل ولد يذکر الله. اذا شرعت في ذلك قلص ضرع الدنيا وقت الحل ورأیت باب المعاش مسدودا في  
وجهی لأن صناعة العلم شغلتني عن تعلم صناعة - 00:09:20

فاذا التفت الى ابناء الدنيا رأیتهم لا يبیعون شيئا من سلعاها الا بدين المشتری وليت من نافقهم او رآهم نال من دنیاهم بل ربما ذهب  
دینه ولم يحصل مراده. فان قال - 00:09:39

الضرج اهرب قال الشرع وكفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وان قال العزم انفرد قلت قال فكيف بمن تعوله فغاية الامر اني اشرع  
في التقلل من الدنيا وقد ربیت في نعيمها وغزیت بلبانها ولطف - 00:09:59

فمزاجي فوق لطف وضعه بالعادة فاذا غیرت لباسی وخشت مطعمی لأن القوت لا يحتمل الانبساط على اساس انه فقیر ما عندوش  
يعني. نفر الطبع لفارق العادة فحل المرض فقطع عن واجبات و الواقع في افات - 00:10:23

ومعلوم ان لین اللقمة بعد التحصیل من الوجوه المستطابة ثم تخشینها لمن لم يألف سعي في تلف النفس فاقول كيف اصنع؟ وما الذي  
افعل؟ واخلو بنفسي في خلواتي واتزين ازيد من البکاء على نقص حالاتي - 00:10:44

واقول اصف حال العلماء وجسمی يضعف عن اعادة العلم وحال الزهاد وبدني لا يقوى على الزهد وحال المحبین ومخالطة الخلق  
تشتت همی وتنقش صور المحبوبات من الھوی في نفسي فتصدأ مرأة قلبي. حاجة غم يعني. وشجر المحبة تحتاج الى تربية في تربیة  
طيبة تسقی - 00:11:08

من مائل آآتسقی ماء الخلوة من دولاب الفكرة. الدولاب الوساقي يعني وان اسرت التکسب لم اطق وان تعرضت لابناء الدنيا مع ان  
طبعی الانفة من الذل وتدینی یعنی فلا يبقى للميل مع هذین الجاذبین اثر - 00:11:39

ومخالطة الخلق يؤذی النفس مع الانفاس فلا تحقيق التوبة اقدر عليه ولا ولا نیل مرتبة من علم او عمل او محبة يصح لي فاذا رأیتنی  
کما قال القائل القاه في الیم مکتوفا وقال له ایاك ایاك - 00:12:05

ان تبتل بالماء. تحیرت في امري وبکیت على عمري وانادي في فلوات خلواتي بما سمعته من بعض العوام وكأنه وصف حالي. وحسرة

كم اداري فيك تعسيري مثل الاسير بلا حبل ولا سير. ما حيلتي في الهوى قد ضاع تدبيري؟ لما شكلت جناحي قل - 00:12:29  
لي طيري شكلت جناحي اي ربطته. ربط الجناح ثم قال له طب. يعني هذه الخاطرة كما سمعتم هي نفاثات مصدر وانات مقرور وانين مكلوم. ونغمة معموم. عذبته الهمة العالية ي يريد ان يستمتع بكل شيء. يريد ان يستمتع بالعلم - 00:12:58  
وي يريد ان يستمتع بالدنيا. لأن ابن الجوزي كان من المترفين. نشأ في الترف برغم ان والده مات ولا يعرف عنه شيئاً وتخلت عنه الأم فاخذه وصيه ورباه وطاف به على حلقات العلم لكنه كما قلت نشأ في الترف - 00:13:32  
الراحة في في العيش. وذلك لما الروافض آآ اوقعوا به في اخر حياته جناه الخليفة خمس سنوات وحده يغسل ثيابه بيده. ويقطبخ لنفسه. يعني كان عذاباً إليها. بالنسبة لابن الجوزي وهذه يعني محنـة ربما نـعـرج - 00:13:57  
في اثناء الكلام. عصب الخاطرة يدور حول هذا المعنى. همة عالية مع بدن لا يقوى على حمل كل هذا. فهو من همه الذي ينظر الى آآ ابن جوزي ومصنفاته يريد انه كان من اكثر علماء الاسلام تأليف. يعني له ستة - 00:14:21  
ما بين مجلدات كثيرة قد تصل الى اربعين مجلداً. وما بين عدة ورقات لكن عيب هذه المصنفات كما صرحت اهل العلم ان ابن الجوزي لسيلان ذنه كان يكتب الكتاب ولا يعتبره. لا يرجع اليه مرة اخرى. وبالتالي بيحصل فيه اخطاء علمية - 00:14:51  
وقد يحصل فيه تناقضات ما بين كتاب واخر لانه ممكن يكون ما بين الكتاب والآخر اكثر من اربعين سنة فينسى المرء ما كتبه او ربما زاد علمه فاجتهد في الاية او في النص - 00:15:20  
اجتهداماً اخر يليق بنضوجه العلمي فيخالف ما سبق ان ذكره منذ اربعين سنة مثلاً في كتاب وهكذا وافة الوعاظين الاعتماد على الاحاديث الضعيفة والموضوعة والمنكرة ولذلك انت بتسمع اي واعظ خلي بالك تماماً منه يحمل في جعبته حيات - 00:15:37  
وفات وفاعي تعابين لكل الاحاديس دي الاحاديس ضعيفة لموضع المنكرة دي كلها افات كلها. فلو نظرت مسلاً الى كتاب احياناً الدين لابي حمـد اللي هو يعتبر آآ عمدة اغلب الوعاظين ليس في مصر وحدها بل في بلاد اخرى كثيرة - 00:16:07  
ليه؟ فيه كل مدهش ومستغرب. وغير بقى بتاع آآ مسلاً آآ قوت القلوب الكلام ده ومعرفة علام الغيوب هتلباقي بقى ايه حاجات في منتهي الغرابة قصة انا كنت سمعتها زمان. وبعدين على الفضائيات من كم يوم كده وجدت رجالاً من يدعون العلم ذكرها ومبسوط قوي - 00:16:30  
وتقربياً كل اللي قاعدين قدامه بصمجية يعني لأن ثلاثة اربعة من الوافدين قاموا فاتحين بفهم كده لمدة مسلاً خمس سوانـي ولا حاجة اي رجل شـم رـيح العلم وعندـه ذـوق في العلم يستـحـيل يـصـدقـك - 00:16:57  
قصة اـن اـبن اـم مـكتـوم اـزا المـفـروـض ان جاءـ خـبر بهاـ. حدـثـنا فـلـان عنـ فـلـان بـس نـعـرف حاجـة بـقـى طـالـما اـبـنـهـم مـكتـوم وـدهـ صـحـابـيـ والـقصـة وـقـعـتـ لهـ يـبـقـى لـابـدـ انـ يـكـونـ فـيـهاـ آـخـبرـ مـسـنـدـ يـعـنيـ. اـبنـ اـمـ مـكتـومـ آـكـماـ تـعـلـمـونـ كـانـ اـعـمـىـ - 00:17:16  
وبعدين رايـحـ المسـجـدـ خـدـ طـرـشـ. اـنتـ عـارـفـ طـرـشـ يـعـنيـ ايـهـ؟ يـعـنيـ رـزـعـ. هـاـ الجـمـعـةـ قـدـهاـ يـعـنيـ وـقـعـ علىـ وـشـهـ. هـاـ صـعـبةـ ديـ يـعـنيـ مشـ لـازـمـ بـقـى اـجـيـبـ لـسانـ العـرـبـيـ وـاقـعـدـ اـفـتـحـ لـكـمـ بـقـىـ وـاقـولـ لـكـمـ طـرـشـيـ عـيـنـيـهـ وـعـمـيـ عـيـنـيـهـ وـالـكـلـامـ دـهـ - 00:17:36  
وـقـعـ علىـ وـشـهـ. فـلـماـ وـقـعـ علىـ وـشـهـ طـبـعاـ اـتـعـورـ. فـالـدـمـ بـقـىـ غـرـقـ وـشـهـ وـقـعـ بـقـىـ ايـهـ يـعـنيـ يـغـسلـ دـمـهـ حاجـاتـ زـيـ كـدـ وـبـعـدـينـ رـجـعـ الـبـيـتـ. ماـ رـحـشـ تـانـيـ يـوـمـ اـعـادـ الـكـرـةـ وـرـايـحـ يـصـلـيـ - 00:17:58  
لقـيـ واحدـ قـادـمـ شـايـلهـ عـلـىـ كـفـوفـ الـراـحةـ كـدـهـ قـالـ ليـ اـنتـ رـايـحـ فـيـنـ؟ قـالـ لهـ رـايـحـ الجـامـعـ. فـشـالـهـ. وـقـامـ عـلـىـ عـتـبةـ الجـامـعـ وـحـطـهـ بـقـىـ  
قالـ لهـ اـنتـ قـدـامـ الجـامـعـ اـهـوـ - 00:18:13  
قالـ لهـ جـزاـكـ اللـهـ خـيـرـاـ دـعـنيـ نـعـمـ الرـجـلـ وـالـكـلـامـ دـهـ وـيـالـلاـ بـقـىـ نـصـليـ جـمـاعـةـ. قـالـ لهـ لـأـ اـنـاـ مـاـ باـصـليـشـ. قـالـ لهـ اـزـايـ مـاـ تـصـليـشـ؟  
تـيـجيـ لـحدـ بـابـ جـامـعـ وـماـ تـصـليـشـ؟ قـالـ لهـ اـهـ مـاـ باـصـليـشـ. قـالـ لهـ لـأـ بـقـىـ. قـلـ ليـ اـنتـ مـينـ بـقـىـ؟ دـيـ مـنـزـومـةـ غـرـيـبـةـ. قـالـ لهـ اـنـاـ اـبـلـيـسـ.  
طـبـعاـ الـاـكـشـنـ دـاـ مـاـ فـيـشـ حدـ يـتـوـقـعـهـ - 00:18:26  
يعـنيـ اـبـلـيـسـ يـشـيلـهـ وـيـحـطـهـ قـدـامـ بـابـ الجـامـعـ. طـبـ اـبـلـيـسـ المـفـتـرـضـ اـنـ هوـ بـيـدـ النـاسـ عـلـىـ السـيـئـاتـ وـمـبـهـلـ الدـنـيـاـ وـعـمـالـ يـوـزـ  
فيـ وـالـكـلـامـ دـوـتـ هـاـ وـمـشـ عـايـزـ بـيـطـلـ هـاـ مـاـ هـوـ وـبـطـلـ وـكـدـهـ يـعـنيـ. هـاـ - 00:18:46

قال له طب انت ايه اللي خلاك تعمل معي هذا الخير يعني؟ قال له بص بصراحة كده انت لما خدت الطرشي ايه ها نص زنوبك غفرت فانا خفت تقع النهاردة زنوبك كلها تروح يبقى عامل رعن على فشوش. ها؟ فقه برضه - [00:19:03](#)

تخيلوا بقى لما يكون انسان طالع في قناة فضائية وعمال يخاطب الناس بالوعظ ويقوم يقول لي هذا الكلام اللي هو الكسيح اللي ما فييش حد ممكن يصدقه يعني. فبضاعة الوعاظ معزز الوعاظ تليها الاحاديث الضعيفة والمنكرة والموضوعة - [00:19:24](#)

جوزي رحمة الله مع ان له آآكتابان كتاب اسمه الموضوعات وهو من اوائل الكتب التي صفت في جمع الاحاديث الضعيفة. ايضا الحديث الموضوعة او المكتوبة او الباطلة او المنكرة او الكلام ده. وكتاب - [00:19:44](#)

آخر اسمه كتاب الواهيات. او الاحاديث الواهية. العلل المتناهية في الاحاديث الواهية. ده اسم الكتاب. احنا بنقول عليه الواهيات بنختصر يعني له الاسم يعني. فوضع هنا ما وضعه هنا فلم يفرق بين الوهي والموضوع - [00:20:02](#)

المفروض في تفرقة بينهم من جهة الاصطلاح يعني وتلacci كثير من الاحاديث التي ذكرها في الواهيات يحتاج بها في كتب الوعظ. ومنها كتاب صيد الخاطر. واحنا كلما مررنا على حديث ضعيف قلنا هذا ضعيف وذكرنا عليه وخرجناه والكلام ده. فيما مضى من الزمان يعني - [00:20:20](#)

فبرغم انه كما قلت بيألف في الموضوعات والواهيات الا انه حشا كتبه بالموضوعات وبالواهيات السبب في كده ايه؟ انه كان مكثرا سعال الذهن يؤلف الكتاب وينساه. ينسى انه الف الكتاب - [00:20:39](#)

بخلاف آآيعني الذي يحرر الكتب. يعني ايه اللي في الكتاب ويفضل يراجع وينقح ويعيد ويزيدي ويشطب. ويكتب عبارة اخرى والكلام ده برضو دي بتفرق كتير في قيمة الكتاب العلمية. يلا نشوف مسلا حافظ ابن حجر العسقلاني في كتاب فتح الباب - [00:21:00](#) نفسه في اول حديث كنفسه في اخر حديث. برغم ان البخاري كتاب متعب لان ليس ذلولا لم يذلل البخاري لشراحه الا بالجهد ليه؟ لانه صاحب صنعة وكان يميل الى شفرة - [00:21:20](#)

يا درب زهن القاري ما يسيبواش كده داخل دوغرى على المعنى. اه في اشياء واضحة من البخاري صحيح. لكن في اشياء كثيرة غامضة اختلف بها العلماء ما هو مراد البخاري منها؟ فكتاب متعب فعلا - [00:21:45](#)

فالحافظ ابن حجر غاب خمسة وعشرين سنة انفقها من عمره في هذا الكتاب. البدر العيني في كتاب عمدة القاري بعد ابن حجر تقريرا بعشرين سنوات. وخلص قبل ابن حجر لتلacci التلت الاولاني من عمدة القاري ابن البدرعين طاير بجناحين في السما. يحلق كالنسور - [00:22:00](#)

وبعدين من مش عارف يمشي بنفس القوة ولا بهذه الخطى الثابتة كما كان في اول الكتاب. فبدأ يقلل من الایه يقلل من الشرح يختصر مل لحد ما توصل لآخر الكتاب تشعر انها حاشية. ليس شرح. كذلك شرح نووي على مسلم. النووي - [00:22:24](#) كما قال ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية النووي اخد شغل ابن الصلاح والقاضي عياض. فلما انتهى عملهما قل عمله فهو في الاصل واحد الشرح بتاعه من الكتابين دول. خد بقى النصف آآالنصف من صحيح مسلم وانت ماشي تلacci النووي يمر على - [00:22:49](#)

الباب كله لا يذكر الا ثلاث اسطر. الباب ده مسلم ساعات بيطول. يعني الباب ممكن يبقى طويل ليه بيجييب شواهد متابعات واسانيد والكلام ده. فتلacci الباب الواحد ده فيه مسلا خمستاشر حديث - [00:23:13](#)

خمسة عشر حديثا. تلacci النووي كاتب تلات سطور او تلت صفحة. ليه؟ ما بزشن مجهول. ولذلك هو الشرح النووي ده حاشية ليس شرح يا صحيح مسلم لم يشرح حتى الان - [00:23:30](#)

وانا كانت امنية احد امنياتي لكن تفرق همي زي ابن الجوزي كده تفرق همي. كنت عملت آآ حوالي واحد وسبعين مجلسا. في صحيح مسلم. وصلت للحديث رقم تسعين. في كتاب الایه - [00:23:46](#)

وكنت برضه شغال ونافش ريشي والكلام ده وكتت اتنى ان انا اعمل آآشرح على مسلم زي فتح الباري بالضبط. بس مسلم يتبعك عن كتاب البخاري. ليه؟ لانه الصنعة الاسنادية فيه اكثر بكثير من البخاري - [00:24:03](#)

والاعتراض على مسلم أكثر من الاعتراض على البخاري. فانت مطلوب تجيب آآجوبة لهذا الاعتراض. ها وتبيّن صنعة مسلم الى اخره. فانا عايز اقول اه كتاب فتح الباري احنا بنسميه قاموس السنة. اللي نفسك فيه هتلاقيه. في اي فرع من العلوم الشرعية في الغرب - 00:24:23

فيبيقى ده كتاب بيفضل طول عمره زي الجوهرة. سليك الذهب. غير لما يبقى عندك ايه؟ كتب كتيرة جداً بتنقل من كتب الناس والكلام ده ولا تحرر المسألة. طبعاً انا لا اقلل من قدر كل كتب ابن الجوزي ده في كتب محترمة وقوية وجيدة - 00:24:43

لكن الغالب عليه انه كان يؤلف الكتاب وايه؟ وينساه لذلك كانت تكثر فيه الاحاديث الایه؟ الضعيفة والموضوعة والمنكرة الذي يقرأ كتب والوعظ لابن الجوزي لا بد ان يكون على حذر - 00:25:03

واقول كتب الوعظ بالذات. وسائل كتبه ايضاً لابد ان يكون على حذر من الاحاديث ولابد ان يتثبت في آآ يعني صحتها او ضعفها او مرتبتها عموماً يعني. فهو ابن الجوزي - 00:25:17

في يعني آآ بعض مجالسه تأوه وقامت طالعة منه الكلمة دي. لقال لو ان الجبال حملت ما حملته لعجزت قال فلما عدت الى منزلي  
قالت لي النفس كيف قلت هذا - 00:25:30

وربما اوهم الناس اي ربما اوهم كلامك هذا الناس ان بك بلاء وانت في عافية في نفسك واهلك وهل حملت الا التكليف الذي يحمله  
الخلق كلهم؟ اشمعنى انت يعني اللي بتتوجع كل اللي قاعدين قدامك برضاه التكاليف القرآن والسنة - 00:25:50

الاوامر والنواهي هم مطالبون بها ايضاً فما وجه هذه الشكوى والمفروض انك انت شامة وربما يدعو هذا الكلام الى تبييس المستمع.  
تبييس المستمع الا ان يكون صاحب بصيرة لما انا اقول مثلاً - 00:26:10

اتوجع مثل ابن الجوزي. ممكن يقول بعض التلامذة الله! طب امال هنعمل ايه؟ ها؟ فيقوم بحصول له نوع من اليأس الا ان يكون بصيراً  
فانت بهذا بتضرر هؤلاء المستمعين او ربما يرثي لحالك بعض الناس وكتم البلاء نعمة - 00:26:30

لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتغوز من شماتة الاعداء الدعاء في اخر الصلاة وكان يدعو يستعيذ بالله من شماتة الاعداء. فطول  
ما انت في عافية هو ظاهر امام الناس في عافية وانت - 00:26:51

اول ما تذكر شكوكاً واحد بتبقى سيرتك على كل لسان وهذا يسرك لا كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول ولا تشكي الداء الا  
لمن تجد البرء عندهم. اوعى تزوح تفضفض مع واحد لا يرفع الدين عنك - 00:27:06

ليه فضحت نفسك وكان يظللك في عافية ولم تستفدى منه شيئاً اذا اكتم هذه الشكوى وصرح بها لمن تعتقد انه يرفع داءك لكن مش كل  
الناس يبقى انا ماشي كالكلاب المفتوح. كله عمال يمصمص شفافيه. عارف الرجال اللي ماشي ده غلبان غالب. ده عنده كزا  
وعنده كزا وعنه - 00:27:32

عنه كزا وعاليه بيعملوه في كزا ومراته بتعمل فيه كزا ومش عارف ايه. والله غالب والله. اي يعني لما قالوا غالب وقعد يمصمص  
شفافيهم علي. ما الذي استفدتة انا الا الفضيحة - 00:27:57

ها المفترض ان حاجة زي كده الانسان يكتمها اللي ممكن تأتي باثر سلبي او تفضح الانسان. فنفسه ما كانت تدعه يعني يتكلم بالكلمة  
الا وتراجعه مرة اخرى. تقول له يعني ايه وجه هذه الشكوى؟ وانت ما عندكش رجل فيه عافية وال الخليفة كان بيصلني عندي. الجمعة.  
فتخييل بقى الخليفة لما يكون - 00:28:08

بيصلني في الصف الاول عند ابن الجوزي ده حاجة بقى يعني ايه يعني اجبتها اني لما عجزت عما حملت قلت هذه الكلمة لا على  
سبيل الشكوى ولكن للاستراحة الاستراحة انك انت تزوح نفسك - 00:28:32

ها استريح يعني. زي ما انت قاعد تقول اه وتقول كده وانت لوحدك. يعني مش مستنى حد يطبطب عليك يعني وانت لوحدك كده  
عمال تتأوه وممكن ترفع ايه صوتكم بالتأوه بيريحك - 00:28:53

لانك انت تفضفض حتى مع نفسك غير لما تكتم يبقى عندك الام وشجون والكلام ده وتكلمت. ده هذا يعذبك اكثر. فيبيقول انا يعني ما  
ما قلت الا كما قال سلفنا - 00:29:07

كان كان الواحد منا يقول ليتنبي ايه؟ ليتنبي لم اخلق والكلمة دي قالها عمر لما طعن في بعض الروايات يعني آلان القصة دي آالها طرق كثيرة ولها الفاظ وزيادات وكده يعني. فلما طعن عمر - 00:29:21

عمر قال ليت ام عمر لم تلد عمر ليتنبي كنت خروفا ذبحني اهلي سمني اهلي وذبحت. خايف مني ليه؟ خايف من الحساب. يخشى الحساب حتى قال لابنه عبد الله كما في بعض الروايات يابني ضع خدي على الارض. نزلني من على السرير. وضع خدي على الارض لعل الله ان ينظر الي - 00:29:42

فيرحمني ليه؟ لانه خلع النياشين خلع النياشين خلاص كان امير المؤمنين ما عادش امير المؤمنين خلاص الرجل بيستقبل الاخرة امير المؤمنين دي انت ترميها ورا ضهرك. انت لك اي رتبة في الدنيا العالم الفلانى زميلي المش عارف الجراحين ممحكمين والمتش عارف ايه والكلام ده - 00:30:08

ارم كل ده وراك لانه لن ينفعك شيئا. شيء من هذا لا ينفعك شيء من هذا! الواتق اللي هو جاء بعد المعتصم ما لم يعمر يعني في الخلافة الا في سنتين ثلاثة كده حاجة بسيطة يعني - 00:30:30

فلما اشتد به الوجع قال لهم آآ حطوني على الارض. ضعوا خدي على الارض ثم قال يا من لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه خلاص يلقي النياشين لان النياشين مش هتنفعه في في امام الله عز وجل. فيقول يعني ان - 00:30:46

وابو ذر ايضا قال نفس الكلمة معناها كلمة يعني ليتنبي كنت خروفا لاهلي سمنوني وذبحوني واكلونى واسترحت لي من هول الحساب فكتير من الصحابة والتبعين وتابعهم كانوا يكررون مثل هذا الایه؟ الكلام شفقة - 00:31:11

من الحساب والا ما فيش حد ربنا سبحانه وتعالى كرمه يعني يقيميه على الصراط المستقيم بيقول ليتنبي كنت خروفا. ليه؟ لان نعيم الجنة الذي اعظم نعيمها رؤية الله عز وجل. لا الواحد ما يقولش يا ليتنبي كنت خروفا ولا كنت - 00:31:31

في مسل الريشة ولا كنت ترابا ولا الكلام ده وكان ده كفر لكن اذا الواحد الله عز وجل هداه ده ينتظر ننتظر بقى نعيم الجنة ليتمتع وآ كما قال مرحوم ابن عبدالعزيز لسفيان الثوري - 00:31:51

لما دخل سفيان كان هربان وكده ومات في بيت وحده. وكان آآ يحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن مهدي معه وحمادي ابن سلمة دخل عليه المهم المرحوم ابن عبدالعزيز لما شاف آآ سفيان شوقي الثوري رأى - 00:32:07

جسمه اتنفس جسم سفيان اتنفس. فقال له مرحوم اسكن فانك قادم على الذي كنت تعبد. انت انت خايف ليه؟ خلاص يعني آ ستلقي عصا الترحال وتقدم على ارحم الراحمين. الذي كنت تعبد. والذي هربت آآ في شرق - 00:32:23

وغربها حتى تحقق العبودية له سبحانه وتعالى. فكانه ايه؟ يؤمله في المسألة يعني. فهو ابن الجوزي يقول انا ما قلتها على سبيل الشكوى لكن قلتها على سبيل الاستدراوح. انه بيرريح نفسه بمثل هذه - 00:32:45

الكلمة ثم قال ثم من ظن ان التكاليف سهلة فما عرفها يا ترى يظن الطنان ان التكاليف غسل الاعضاء برطل من الماء او الوقوف في محراب لاداء ركعتين هيئات هذا اسهل التكليف - 00:33:01

طبعا لفظة التكليف نفسها في كلام من جهة يعني مشروعية ان يقولها المرء. ليه؟ لانها لم ترد في كتاب الا منافية. ليست مثبتة. لا يكلف الله نفسها الا وسعها. لا يكلف الله نفسها الا - 00:33:24

ما اتها ولا نكلف نفسها الا وسعها. فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك فكلمة تكليف جاءت منافية ليه؟ لان من جملة التكليف الايمان والعمل الصالح هو ده التكليف كله - 00:33:44

وانما يجد المرء راحة نفسه وراحة قلبه في الايمان فيبقى تكليف ازاي انما التكليف ما فعلته بكلفة وبمشقة يقال عنه تكليف لكن اكثر الفقهاء المتكلمين اطلقوا لفظة التكليف على اعتبار - 00:34:06

التكليف المطاق. ما هو لا يكلف الله نفسها الا وسعها. اذا كلفها بما فيه وسعيها فهو خدوها من هذا ايه؟ من هذا الاعتبار. مش التكليف اللي هو يعني بيقى فيه نوع من المشقة الشديدة والكلام ده. والتکلیف او - 00:34:30 الاحكام الشرعية سواء كانت آآ خرجت على سبيل الامر اصنافه اللي هو الوجوب والاستحباب والاباحة او النهي بصنفيه او اصنافه

كما عند الحنفية المكره يشقوه نصين برضو الایه او يذكروا نوعين فيه - 00:34:51

الحرام يذكرون ايضا نوعين فيه محرم لذاتي محرم لغيره مكره تراهه تزئيه. كراهة تحريم على تشقيق الاصولي المعروف في الكتب يعني. فهو هذه كل هذه الاوامر والنواهي فيها مشقة. ان يستديم المرء عليها - 00:35:11

ويجاهد شيطانه ان يفعل ما يريد الله وما يحبه. سبحانه وتعالى. فهي جاية من هذا الباب. يعني انا عايز اقول ما انا لا اخطئ من يقول عن الاوامر والنواهي انها تكليف يعني - 00:35:31

لكن بي معلومة عشان ما تباقاش المسألة مغلوطة. بل راحة المرء وسروره وحياته الحقيقة. ان يؤمن الله عز وجل وان يتحمل تبعات هذا الایمان. الایمان آآ خليك ممكن تشرط في جنبات الارض. انت مؤمن - 00:35:45

المبدأ المعين. ممكن تجوع وتعطش. وممكن تقتل. كل هذا يعني كما يقال تكاليف الایمان لكن كلما ازداد المرء ايمانا وكلما استمتع ما يباقاش تكليف. تمام؟ يقول التكليف ليس هو انك انت - 00:36:06

آآ آآ تتوضأ ولا تصلي ركعتين مش ده التكليف. مع ان انا اسجل اعتراضي يعني على هذا ايضا. لأن ابن الجوزي انما همش هذا النوع ليصل الى ما يريد وساعات - 00:36:27

يكون من مذاهب اهل العلم انه اذا رأى الناس غلو في شيء يحط منه. حتى لو كان جيدا خشية ان يخرج الغلو الناس الى ما يضاد الشريعة يعني اللي بيقرأ مقدمة صحيح مسلم. وعمال يقول ان في واحد كده بيقول في مسألة المعاشرة والكلام ده. وسوء الروية وسوء - 00:36:44

قوية وصفة ونعت وعمال يحط عليها. طب هو اللي قال الكلام ده؟ قطعا عالم. قطعا مسلم يقصد عالما ما كتير قالوا يقصد البخاري وبعضهم قال يقصد علي المديني وبعضهم قال يقصد رجلا مرموقا من اهل عصره لكن لا علي بن مديني ولا البخاري - 00:37:13 وهذا ما اميل انا اليه انه قصد عالما كبيرا جليلا لكن لم يسمه تمام؟ ليه؟ رأى ان التزام هذا الشخص سيعطي شطر السنة النبوية. لا انا عندي حفظ السنة مقدم على هذا العالم - 00:37:36

أكله واخلص لكن السنة ما تروحش عشان حاطط لي شرط وي Zum ان هو شرط كل العلماء والى اخره يعني. عندك مثلا لما آآ دخل النسائي في دمشق وحدث بكتاب خصائص علي ابي طالب اي بفضائله رضي الله عنه وده كتاب الخصائص كتاب من - 00:37:56

جملة السنن الكبرى للنسائي. وافرده النسائي فلما دخل دمشق انت عارفين دمشق ده معقل النواصب الجمع النواصب اللي هم ضد الشيعة يعني الشيعة تشيينا علي بن ابي طالب والنواصب يتصدون لعثمان - 00:38:18

فاول ما دخل النسائي في دمشق قرأ ايه؟ كتاب خصائص عليه ولم يكن صنف فضائل الشیخین ابی بکر وعمر انذاك فتخيل بقى لما يكون واحد دخل خط ایده في عش الدبابير. يعني - 00:38:37

جاء عند النواصب وحدث الفضائل على ها اللي هم ايه؟ اللي هم مش مش حابينه يعني او متحاملين عليه او شاييفينه غلطان او حتى ما حدست فضائل عثمان حتى. يعني سبح ضد التيار - 00:38:55

فانت لما تشووف واحد اول ما يدخل في معقل النزر يحدد بخصائص عليه. تتهمه التشيع ولا لأ؟ تتهمه بالتشيع ولذلك من اتهمه المسائية بالتشيع او اتهموه لاجل هذا لكن نسائي الحمد لله برأه الله عز وجل من هذا. الحمد لله. لكن ايه - 00:39:11

انت ليه عملت كده؟ ولم تحدث مسلا بفضائل معاوية او مسلا فقال دخلت دمشق منحرف عن علي بها كثير. فصنفت هذا وجاء ان يهدى لهم الله تعالى. ولذلك بدأ قبل فضيلة الشیخین لان الشیخین ما فيش حد مختلف عليهم - 00:39:31

حتى الشيعة بتوع زمان لان التشيع نوعان. التشيع السائر اللي كان موجود في الافضل عند الافضل. والتشيع الرفض اللي موجود عند الجماعة اللي موجودين في ايران اسمه الروافض دول الرؤوف دول لا كرامة. ارمه في الارض. ده انا حتى من آآ من السنة اللي فاتت افتكرت شتمة كده كان الناس - 00:39:55

اشتمال بعض في الارياف عندنا لم اعرفها والله الا لما اديت ودن لها. يقول له يا ابني الرافضي. ها؟ انا كنت اسمع ابني الرفضة دي

بس ما اعرفش ايه؟ ما اعرفش - 00:40:21

ايه الرفض ديت لحد ما جاب كلمة روافض والكلام ده يعني كت شتيمة كانت سبة يقول له يا ابن الرفضي ها فهو الروافض دول هم الذين يحطون على ابي بكر وعمر بل الموجودين الجماعة الموجودين دول بيكرروا ابو بكر وعمر. كل جبت وطاهوت في القرآن يبقى الجبـت - 00:40:33

ابو بكر والطاغوت عمر والكلام ده يعني. النسائي الف ده كان قصد الـاـيه؟ النسائي من هذا التأـيلـيفـ. والا سـئـلـ النـسـائـيـ عن رـجـلـ يـتـنـاـولـ معاوية رضي الله عنهـ. اـتـكـلمـ فيـ مـعـاوـيـةـ. فـقـالـ انـماـ الاـسـلـامـ - 00:40:52

دارـ. وـالـصـحـابـةـ الـبـابـ. فـمـنـ نـقـرـ عـلـىـ الـبـابـ اـنـهـ اـرـادـ الدـخـولـ هـاـ؟ وـمـنـ اـرـادـ الصـحـابـةـ اـرـادـ الاـسـلـامـ. يـبـقـيـ اـعـقـادـ النـسـائـيـ فيـ مـعـاوـيـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ هوـ هـذـاـ الـاعـقـادـ لـمـ وـاحـدـ قـالـ لـهـ فـيـ الـمـجـلسـ بـقـىـ لـمـ حـدـسـ بـخـصـائـصـ عـلـىـ يـعـنـيـ قـرـابـةـ مـيـتـيـنـ حـدـيـثـ. قـالـ لـهـ اـيـهـ؟ اـلـاـ - 00:41:12

يـحـدـثـنـاـ بـفـضـائـلـ مـعـاوـيـةـ مـشـ كـفـاـيـةـ كـدـهـ الـلـيـ عـمـالـ كـلـ شـوـيـةـ تـقـولـ لـيـ عـلـىـ عـلـىـ. مـاـ تـقـولـ لـيـ حـاجـةـ يـاـ اـخـيـ. فـيـ مـعـاوـيـةـ وـكـدـهـ. فـقـالـ مـاـذـاـ اـقـولـ لـاـ اـشـبـعـ اللـهـ بـطـنـهـ عـاـيـزـنـيـ اـقـولـهـ لـكـ يـعـنـيـ وـاـورـيـهـ لـكـ الـرـوـاـيـةـ دـيـ تـعـجـبـكـ يـعـنـيـ دـهـ يـشـيرـ الـىـ حـدـيـثـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ. آـآـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ - 00:41:44

كـمـ قـالـ اـرـسـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ مـعـاوـيـةـ فـجـئـتـهـ يـأـكـلـ قـلـتـ اـيـهـ؟ النـبـيـ يـرـيدـكـ. قـالـ لـمـ اـشـبـعـ اـمـاـ اـكـلـ يـعـنـيـ. اـمـاـ وـابـنـ عـبـاسـ نـسـيـ الـمـوـضـوـعـ كـانـ صـغـيـرـاـ فـيـ السـنـ قـعـدـ يـلـعـبـ مـعـ الصـبـيـانـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـبـتـاعـ. فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـسـكـهـ كـدـهـ مـنـ وـدـانـهـ وـقـالـ لـهـ مـشـ - 00:42:04

اـذـهـبـ فـرـاحـ لـهـ تـانـيـ قـالـ لـهـ اـنـاـ باـكـلـ. فـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ لـاـ اـشـبـعـ اللـهـ بـطـنـهـ تـامـ؟ فـالـنـسـائـيـ بـيـقـولـ لـهـ يـعـنـيـ عـاـيـزـنـيـ اـقـولـ لـكـ الـحـدـيـثـ دـهـ يـسـرـكـ يـعـنـيـ اـقـولـهـ لـكـ - 00:42:26

مـاـ اـنـاـ كـاتـبـ عـلـيـهـ وـسـاـكـتـ. هـاـ؟ يـعـنـيـ هوـ عـاـيـزـ يـقـولـ لـهـ كـدـهـ. طـبـعـاـ الـعـلـمـاءـ اـهـ ذـكـرـوـاـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ. وـلـهـ عـلـيـهـ كـلـامـ فـيـ تـأـوـيـلـهـ قـالـوـاـ اـجـابـوـاـ حـدـيـثـ اـمـ آـآـ سـلـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـهـ اوـ - 00:42:42

وـمـاـ تـدـرـيـنـ مـاـ شـرـطـتـ عـلـيـهـ رـبـيـ؟ قـلـتـ اللـهـمـ اـنـاـ اـنـاـ بـشـرـ. فـايـ الـمـسـلـمـينـ سـبـبـتـهـ اوـ لـعـنـتـهـ اـجـعـلـ ذـلـكـ لـهـ زـكـاـةـ وـاجـراـ. يـبـقـيـ خـلاـصـ لـاـشـبـعـ اللـهـ بـطـنـهـ. دـيـ زـكـاـةـ وـاجـرـ - 00:43:03

هـاـ يـعـنـيـ مـشـ آـآـ وـبـتـخـرـ آـآـ الـكـلـمـةـ زـيـ مـسـلـاـ سـاـكـنـاتـكـ اـمـكـ مـاـ هـيـ بـرـضـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـبـنـ جـبـلـ وـلـاـبـيـ ذـرـ جـمـاعـةـ مـنـ الصـحـابـةـ. مـعـ اـنـ ثـكـلـتـكـ اـمـكـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ فـقـدـتـكـ اـمـكـ. بـتـبـقـيـ كـلـمـةـ تـجـريـ عـلـىـ الـاـيـهـ؟ كـلـمـةـ تـجـريـ عـلـىـ الـلـسـانـ - 00:43:21

المـهـمـ هـوـ اـنـ سـأـلـ الـكـلـمـتـيـنـ دـوـلـ قـامـوـاـ عـلـيـهـ بـقـىـ. فـضـلـوـاـ يـضـرـبـوـهـ يـضـرـبـوـهـ حـتـىـ قـتـلـوـهـ. قـتـلـ النـسـائـيـ بـسـبـبـ بـسـبـبـ هـذـاـ الـاـيـهـ؟ الـكـتـابـ الـذـيـ حـدـثـنـيـ. الشـاهـدـ الـلـيـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـقـولـهـ اـنـهـ لـمـ - 00:43:41

اـظـهـرـ اـنـ مـعـاوـيـةـ اـقـلـ مـنـ عـلـيـ ماـ كـانـ يـقـصـدـ الغـضـ منـ مـعـاوـيـةـ لـانـهـ قـالـ لـكـ الـاسـلـامـ دـارـ وـالـصـحـابـةـ الـبـابـ. لـكـ لـمـ رـأـيـ غـلـوـ هـؤـلـاءـ حـبـ يـكـسـرـهـ شـوـيـةـ يـكـسـرـوـاـ بـحـيـسـ اـنـهـ لـوـ تـرـكـهـ يـغـلـوـ لـكـانـ كـالـفـرـسـ الـجـامـحـ. مـاـ نـعـرـفـ نـوـقـفـهـ - 00:43:59

فـيـقـومـ يـغـضـ شـوـيـةـ مـنـ هـذـاـ الرـجـلـ بـرـضـهـ لـمـقـصـودـ شـرـعـيـ. زـيـ مـاـ عـمـلـ الشـافـعـيـ مـعـ مـالـكـ. اـنـتـ عـمـلـ الشـافـعـيـ كـانـ آـآـ فـيـ بـغـدـادـ وـالـفـيـقـومـ يـغـضـ شـوـيـةـ مـنـ هـذـاـ الرـجـلـ بـرـضـهـ لـمـقـصـودـ شـرـعـيـ. زـيـ مـاـ عـمـلـ الشـافـعـيـ مـعـ مـالـكـ. المـذـهـبـ الـقـدـيمـ الـقـدـيمـ. الشـافـعـيـ عـنـدـ الـقـدـيمـ وـالـاـيـهـ؟ وـالـجـدـيدـ. المـذـهـبـ الـقـدـيمـ الـفـهـ فـيـ بـغـدـادـ. وـلـمـ جـاءـ الـىـ مـصـرـ - 00:44:20

الـقـوـاـعـدـ وـكـتـبـ الـكـتـبـ وـاـمـلـيـ الـكـلـامـ دـهـ وـبـقـىـ مـذـهـبـ اـيـهـ المـذـهـبـ الـجـدـيدـ الـمـعـتـمـدـ الـلـيـ هـوـ كـلـامـ الشـافـعـيـ فـيـ مـصـرـ مـصـرـ كـانـ مـالـكـيـةـ. كـانـ فـيـهاـ آـآـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الـحـكـمـ وـكـانـ فـيـهاـ - 00:44:40

مشـهـبـ اـبـنـ عـبـدـ العـزـيزـ وـكـانـ فـيـهاـ يـاـ جـمـاعـةـ مـنـ مـالـكـيـةـ الـفـطـاحـلـ يـعـنـيـ وـالـشـافـعـيـ يـشـارـكـهـ فـيـ التـلـمـذـةـ عـلـىـ مـالـكـ. لـكـ هـؤـلـاءـ تـبـعـوـ مـالـكـ فـيـ اـخـتـيـارـاـتـهـ. اـمـاـ الشـافـعـيـ فـهـوـ مـتـجـهـ مـطـلـقـ كـانـ يـأـخـذـ كـلـامـ مـنـ تـقـدـمـهـ مـعـ الـعـلـمـاءـ وـيـعـرـضـهـ عـلـىـ الـاـصـولـ وـيـعـرـضـهـ عـلـىـ عـقـلـهـ وـعـلـىـ فـهـمـهـ وـالـكـلـامـ دـهـ فـيـخـالـفـهـ فـيـ اـشـيـاءـ - 00:45:01

فلما علم المالكية ان الشافعي نزل الى مصر تجهموا في وجهه. مكشرين. ايه اللي جابك فالشافعي لما ح لمح كده الكراهة في وجوه اقرانه من الذين اخذوا على مالك فقام راوح دخل داره وقام قافل على نفسه الباب - [00:45:26](#)

اسبوع اسبوعين ثلاثة الله! فين الشافعي ؟ فذهب تلامذته الشافعي. قالوا له انت ايه اللي مقعدك؟ قال له والله انا اخشى يقولون يعني ذهب رجاء ليطفي فقهى على فقهه مالك ومش عارف ايه والكلام ده. حتى ان اشهب ابن عبدالعزيز كان بيدعى عليه في صلاته في سجوده - [00:45:52](#)

ويشهد هذا من فضلاء العلماء. كان وهو ساجد يقول اللهم امت الشافعي حتى لا يذهب علم مالك واحد بالك يعني حتى الشافعي له ابيات في هذا تمنى رجال ان اموت وان امت فتلك سبيل لست فيها باوحد - [00:46:12](#)

وكل للذى يبغى خلاف الذى مضى تهياً الآخرى مثلها فكان قد اذا انا مت تهياً انت كمان ما روحك وراياها وسبحان الله مات آآ الشافعي ومات بعده اشهد بثمانية عشر يوما. يعني ما لحقش. يعني كله ايه؟ كله وراء بعضه. يقول له انت بتدعى علي بالموت؟ هو الموت ده وكلنا حنموت - [00:46:33](#)

تمام؟ فهو آآ كان بقى ايه الشافعي بعارض مالكا. يعارض مالكا في هذا. في تعصب مالك والكلام ده حتى ممكن يكون ضد النص ولا حاجة. او ان مالك ومالك ليس المعصوم يعني. فالشافعي يقوم بخط او يغض بقصد شرعي - [00:47:02](#)

لا حقدا ولا حسدا ولا الى اخره. اذا من الممكن عشان بس كلام ابن الجوزي يكون مفهوم. اني اتظن ان التكليف آآ مش عارف ركعتين وربط من الماء وبتاع. هو ده التكليف؟ لا - [00:47:22](#)

ده التكليف اصعب من كده فخط من هذا لا لانه آآ ليس تكليفا او انه آآ صعب. لا اراد ان يهياً لتکلیف العقل. فقام غض من هذا ليظهر ذاك - [00:47:38](#)

ماشي؟ والعلماء في كلامه بيبقى فيه محامل لاهل العلم وانا اذكر شيئاً يعني في اخر هذا الدرس. آآ في قوله تعالى وهو بيدور نحو التكليف برضه واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهن. عبدالرزاق في التفسير ومن طريق ابن جرير الطبرى - [00:47:55](#)

والحاكم صححه بربو رواد من طريق عمر ابن راشد عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس. الاسناد ده شكله ايه؟ صحيح ولا اه ولا نقوم نروح؟ ها؟ عمر ابن راشد؟ ها؟ ماشي - [00:48:22](#)

يعني مع عمر ابن راشد امام الائمة ابن طاووس عبد الله ثقة امام ابوه طاووس كفاية اسمه ها؟ طاووس. ها؟ وبعدين ابن عباس الخبر بيفى الاسنان ده صحيح. تمام قال ابتلى الله ابراهيم بخمسة في الرأس وخمسة في في الجسد. اللي هو ايه؟ واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات - [00:48:42](#)

الجلسة اللي في الرأس قال لك فرق الشعر والمقبضة والاستنشاق والسواك وحاج كمال. اللي في البدن قال لك الختان وآآ سمى خمس حاجات يعني فالشيخ محمد الرشيد رضا رحمه الله في تفسير المنارة عند الآية دي ذكر كلام - [00:49:14](#)

شيخه الشيخ محمد عبد الله ابتليه بيتليه بالمضمضة والاستنشاق ويفرق شعر راسه - [00:49:41](#)

ده الكلام ده كلام غير مقبول ورفض المسألة دي. وبعدين رشيد رضا قال ايه؟ فارسل اليه رجل من اهل سوريا. انا طبعاً عرفت الرجل الله عز وجل وهياه ليكون ااما للناس لما بيتليه بيتليه بالمضمضة والاستنشاق ويفرق شعر راسه - [00:50:08](#)

يعني هو يعادل محمد عبد الله في المنصب الرسمي ارسل قال له ازاي تقول هزا الكلام وابن عباس ده حبر الامة ومش عارف ايه والكلام ده وبتاع والشيخ محمد عبد الله قرأ الآية - [00:50:31](#)

الاعتراض بتاع مفتى بيروت وقام ايه كاتب على الخطاب ايه الشيخ رشيد رضا يرد على هذا الحيوان. انا طبعاً آآ قشعر بدني من الكلمة. ليه؟ لان حتى لو كنت انا معترض - [00:50:44](#)

ما اقولش الحيوان والشيخ رشيد كاتبها كده. يحول هذا يرد عليه على هذا الحيوان الشيخ رشيد الواطي طبعاً هو المسألة مش زي ما

الشيخ محمد عبد تصور ان دي سهلة اه سهلة عليه لكن من ادراك انها كانت سهلة على ابراهيم - 00:50:58

وهذا صح الى ابن عباس رضي الله عنه ممكنا ربنا سبحانه وتعالى يمتحن الرجل بأشياء في استطاعة كل انسان ويجعلها دليلا على ايمانه ذي الاستئذان انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله اذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوا. ان الذين يستأذنونك - 00:51:19

هؤلاء كالذين يؤمنون بالله ورسوله. الا هو انا لما اقول له عن ازنك انا رايج البيت ايه الصعوبة اللي فيها ايها ؟  
شلت انا جبل على اكتافي لما قلت له عن ازنك اروح البيت - 00:51:48

ربنا سبحانه وتعالى يقول اهو في سورة النور ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فجعل الاستئذان علامة الایمان واكدها كمان فما يجيش واحد يقول لي لا اصل المضمضة شوية هو يتفرج الماء ولا يفرق شعره بالمشط والكلام. من ادراه ان هذا كان سهلا على ابراهيم عليه السلام - 00:52:01

زي احنا بنقول في الاستئذان بمنتهي البساطة يقول له انا رايج البيت هي دي بقى جعلها الله علامة الایمه ؟ علامة الایمان فانا عايز اقول ارجع واقول دي يعني حاشية ان تذكرتها وانا باتكلم بمناسبة التكليف وكده. عايز اقول ان ابن الجوزي لما حط - 00:52:24 من قدر الوضوء مسلا او او مش حط يعني آآ جعله سهلا ها وليس فيه اي تكليف انك انت تتوضأ وانك انت تقوم تصلي ما فيش اي تكليف ما قصد ان يعني يضع منه انما قصد ان يضع هذا ليبرز التكليف الاكثر وهو العادات - 00:52:45

ان لا معقوله المعنى لان العبادات عبادات معقوله المعنى والعبادات لا معقوله المعنى. وهذا ان شاء الله ما ستفتحه غدا باذن الله تبارك وتعالى احنا هنسمي الخاطرة دي بعنوان نفثة مسدور. هم - 00:53:05  
او نفثة مسدور. ماشي ؟ او عنوانها نفثة مسدور بس عشان نطلع من آآ خلاف النحويين. مصدر يعني مصاب بداء الصدر. حيفرقع. ها ما هو النفس اللي هي ايه ؟ اللي هي النفحة - 00:53:38

انت لما بتكون متترفز وheetطق من جنابك بتعمل ازاي ؟ مش تنفح ؟ هي دي نفسها مزبوطة. نعم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - 00:54:01